

بتكلفة 480 ألف دينار

وزير العمل يرعى حفل افتتاح مشروع 4000 لتشغيل وتدريب البحرينيين المشروع يهدف الى خلق فرص للعمل في شتى المجالات

كتبت - رشا الابراهيم

حضر وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالنبي الشلعة.. حفل افتتاح مشروع تشغيل وتدريب 4000 باحث عن عمل الذي تنفذه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بكلفة تبلغ 480 ألف دينار وتديره مؤسسة «ارنست انديونغ» ضمن أنشطة البرنامج الوطني لتوظيف وتدريب الباحثين عن عمل.. وذلك صباح أمس بقر المشروع بمنطقة خليج توبلي.. وفي كلمة ألقاها وزير العمل أوضح بأن هذا المشروع يعد أحد المشاريع الأحد عشر ضمن البرنامج الوطني لتوظيف وتدريب البحرينيين.. وقال ان الهدف من هذا المشروع هو خلق فرص للعمل



واعطاء البحرينيين فرصة لتحريك العجلة الاقتصادية في الوطن. وان الأربعة آلاف شخص وهم من البحرينيين سيتم تأهيلهم وتوظيفهم خلال سنتين وستتم عملية الاختيار وفقاً لمعايير وشروط محددة..



موضحاً بأنهم يتمون الى قطاعات الباحثين عن عمل والمحتاجين لتطوير أنفسهم.. وأكد وزير العمل ان المشروع موجه للشريحة ضعيفة المهارة العملية من المجتمع مشيراً الى ان هناك لجنة قد

شكلت لمراقبة وتنفيذ هذا المشروع. وبعده تحدث الشرك المسؤول عن المشروع من مؤسسة ارنست انديونغ - يوسف تقي عن المراحل المختلفة للمشروع حتى 14 ديسمبر حيث يبدأ التنفيذ الفعلي والعمل به خلال

المرحلة الأولى من التسويق - التوظيف الفعلي وما بعد التوظيف.. والمقصود بما بعد التوظيف المتابعة المستمرة مع المؤسسات ومع من تم توظيفهم فيها والتنسيق بين وزارة العمل وأصحاب العمل المعنيين.. وأيضاً متابعة التدريب وإجراء لقاءات مفتوحة مع أصحاب العمل للتعرف على المجرى والتطورات. وبعدها تحدث عن الهيكل التنظيمي والقيم الرئيسية لفريق العمل والتي تتلخص في العمل بروح الفريق الواحد والالتزام التام بتحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط في مواعيدها المحددة واحترام وتقدير الباحثين عن عمل وخدمة أصحاب العمل حيث ان



تصوير: عبدالرسول الحجيري

هذا العام.. حيث تم توظيف 87 شخصاً فعلاً ومن خلال الارشاد الوظيفي تم توظيف 119 شخصاً وتأمل للمقابلة الشخصية 185 شخصاً. في حين يبلغ عدد المؤسسات المشاركة في عملية توظيف البحرينيين 53 شركة ومؤسسة وتوفرت 329 فرصة عمل.. أما الشواغر المتبقية فتبلغ 242. وبعدها قام الوزير والحضور بجولة في الأقسام المختلفة بإشراف المدير العام للمشروع من مؤسسة ارنست انديونغ، خليل العبيدات حيث قدم شرحاً للأقسام والخدمات التي تقدمها.



د. حسن البستكي

وقد عرض الدكتور حسن البستكي مخططاً بيانياً يوضح ما تم إنجازه حتى 22 نوفمبر



وزير العمل

هذا العامل يعتبر مقياساً للنجاح وشدد على ضرورة الانضباط الوظيفي.

الشلعة: يجب على جميع القطاعات المشاركة في تقليص نسبة البطالة

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالنبي الشلعة ان التوجهات قائمة على مشاركة مؤسسات وشركات من القطاع الخاص في المشروعات الخاصة بتوظيف وتدريب البحرينيين.. وأوضح ان هناك ما يقارب من 14.000 فرصة عمل ينبغي تأهيل الكوادر البحرينيين لسد هذه الشواغر. وأضاف : ان هناك 11 مشروعاً يعني بتوظيف وتدريب البحرينيين وتبلغ كلفة البرنامج الوطني لتدريب وتوظيف البحرينيين حوالي 25 مليون دينار. ويعتبر مشروع 4000 احدها وسيجيبه الكثير منها حيث تعمل هذه المشاريع جنباً الى جنب لتحقيق الهدف والغاية المنشودة بتقليص حجم البطالة.. وأوضح الشلعة ان مشروع 4000 يهدف

لخلق فرص العمل واطاحة المجال امام الفئة ذات المهارات الوظيفية والعمليّة الاضعف التي اكتساب الخبرة والثقة التي تتطلبها الوظائف والأعمال الموجودة في سوق العمل.. وهذا يخدم الوطن ويحرك العجلة الاقتصادية ويدعم الحركة الانتاجية على السواء وفي سؤال حول ما اذا كانت هناك توجهات لجعل بعض المؤسسات والشركات من القطاع الخاص يشارك بإدارة بعض المشاريع القادمة المختصة بهذا المجال اجاب وزير العمل قائلاً : «تم اختيار مؤسسة «ارنست اند يونغ» لإدارة مشروع 4000، لتقديمها أفضل العروض التي تلقيناها ضمن كثير غيرها.. ونحن لا نستبعد مشاركة القطاع الخاص في هذا المجال لأن الجميع مطالب بالمشاركة

والتعاون لحل مشكلة البطالة وتكريس الكوادر البحرينية لخدمة الوطن عبر ادماجها في سوق العمل... وأوضح ان المشروع موجه بالذات للفئات الباحثة عن عمل والمدرجة تحت فئات الامكانيات المهاراتية الضعيفة - والمتسربين من التعليم والحاصلين على مؤهل تعليمي يقل عن الببلوم والذين لا يمتلكون الخبرة العملية لسبب عدم حصولهم على وظيفة من قبل.. هذه الشرائح من الناس تحتاج جهد خاص لتأهيلهم ومناخية خاصة لادماجهم في سوق العمل. وأضاف : ان اسناد ادارة المشروع لمؤسسة «ارنست اند يونغ» يعكس مدى الثقة في القطاع الخاص والانسجام مع روح العمل الواحد المطلوبة..»

مشروع 4000 للفئات الضعيفة مهارياً

بمعدل 2000 مواطن كل عام.. ويهدف المشروع الى تشجيع المواطن على الاندماج في سوق العمل ومنحه التدريب المناسب من خلال اعتماد مبلغ 1200 دينار في السنة لكل متدرب.. منها 600 دينار تخصص للحصول على التدريب على المهارات الاساسية والتدريب التخصصي المطلوب بعد التشغيل.. و600 دينار للمؤسسات لحفزها على المحافظة على موظفيها من البحرينيين والاستفادة من هذا الاعتماد بمعدل 50 ديناراً شهرياً كجزء من راتب الموظف تحت التدريب لمدة عام واحد بشرط ألا يقل راتب الموظف عن 150 ديناراً.

يرتكز البرنامج الوطني لتوظيف وتدريب البحرينيين على ما جاء في دستور البحرين من أن العمل واجب على كل مواطن تقتضيه الكرامة ويستوجب الخير العام وهو ما أكدته الفصل الأول من ميثاق العمل الوطني. ويأتي «البرنامج الوطني لتوظيف وتدريب البحرينيين» استكمالاً ودفعاً للبرامج والسياسات التي تبنتها دولة البحرين.. وهذا البرنامج يجري تنفيذه حالياً وسيستمر لمدة عامين ويتضمن حوالي 11 مشروعاً من بينها مشروع 4000. والمعني بتشغيل وتدريب 4000 من الباحثين عن عمل وخدمة أصحاب العمل حيث ان